مطلب زينة الله عز وجل وفيه نظر للأرشد

اعمالهم ومثل قوله افمن زين له سوء عمله ولم يذكر من زينه
فليستدل على من زينه من نفس العمل فزينة الله عز وجل
محرمه وزينة الشيطان محرمه وزينته الشيطان
محرمه وزينة الدنيا ذات وجهين وجه الى الاباحة
والندب ووجه الى التحريم والحياة الدنيا موطن الابتلاء
فجعلها الله حلوة خضرة واستخلف فيها عباده فناظر
كيف يعملون فيها لما اذا جا الخبر النبوي فاتق فتنتها وبين
زينتها وقل رب زدني علما واذا فجاك امر تكرهه فاصبر
له عندما يفجوك فذلك هو الصبر المحمود ولا تسخط له
ابدا ثم تنظر بعد ذلك ان الامور بيد الله وان ذلك
من الله فتصبر عند ذلك فليسر لك بالصبر المحمود عند
الله الذي حرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراه وهي تصرخ
على ابن لها مات فامرها ان تحتسب عند الله وتصبر
ولم تعرف انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقيل لها انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءت تعتذر اليه مما جرا منها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند
الصدمة الاولى وعليك برحمة الضعيف المستضعف
فانه قد ثبت ان الله ينصر عباده ويرزقهم بضعفائهم
واذا اقترضت من احد قرضا فاحسن في الادا وارجح
اذا وزنت له واشكره على قرضه اياك وانظر الفضل له
ولكل من احسن اليك او اهدا اليك هدية او تصدق
عليك ولو بالسلام فان له الفضل عليك بالتقدم ومن قال
لك انه يحبك فلو احببته ما عسى ان تحبه لن تبلغ درجة
المتقدم تقدمه في حبه اياك فان حبك نتيجة عن ذلك الحب

وماقلت

مطلب الصبر المحمود

مطلب الاعتذار الى الله ...

مطلب فضل ان ثبتا بالجبه على المسبوق ...

وماقلت لك ذلك الا اني سمعت من فقرا الزمان وجهالهم
يرون الفضل لهم على الاغنيا حيث كانوا فقرا
ليأخذوا منهم ولولا الفقرا ما صح لهم هذا
الفضل وهذا اغلط عظيم فان الثنا على المعطي ماهو
من حيث ما وجد من ياخذ منه وانما هو لقيام صفة
الكرم به ووقاية شح نفسه سوا وجد من ياخذ او لم يجد
الا ترى المتمني فعل الخير مع العدم هو مع المعطي سوا في
الاجر بنيته وما اعطا شيا فلهذا قلنا ان لك الفضل لمن
اعطا عليك بما اعطا وان اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السايلة
وصية اذا قرات فاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم
بالحمد لله في نفس واحد من غير قطع فاني اقول بالله العظيم
لقد حدثني ابو الحسن علي ابن ابي الفتح الكناري الطيب
بمدينة الموصل بمنزلي سنه احدى وستمائة وقال بالله
العظيم لقد سمعت شيخنا ابا الفضل عبد الله ابن احمد
ابن عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم
لقد سمعت والدي احمد يقول بالله العظيم لقد سمعت
المبارك ابن احمد ابن محمد النيسابوري المقري يقول
بالله العظيم لقد سمعت من لفظ ابي بكر الفضل ابن
محمد الكاتب الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا
ابو بكر محمد ابن علي الشاشي الشافعي من لفظه وقال بالله
العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر السر
خسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد
ابن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله
محمد ابن علي ابن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم

مطلب تفضيل الغنى على الفقر ...

Copyright © King ... University